

ميثاق
أخلاقيات
البحث
العلمي



جامعة
الفيوم

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

تمهيد

يجب أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين بقيمة المعلومة ونقلها وإرجاعها إلى مصدرها الأصلي أى الإلتزام بالأمانة العملية فى النقل وبذلك يكون الباحث على قدر المسئولية وملتزم بالمعايير الأخلاقية العالية والتطلع الدائم للتقدم فى العملية البحثية والتعليمية وهذا مايسمى بميثاق أخلاقيات البحث العلمى .

يهدف الميثاق إلى أن يحدد السمات الأساسية التى يتم إتباعها لإتمام العملية البحثية وأحترام الحقوق والخصوصية والكرامة والثقة والإعتبار للمجتمع التعليمى والبحثى الذى ينتمى إليه من أجل أمن ورفاهية الجميع وضمان النتائج بطريقة تتفق والمعايير الموضوعية

مقدمة

لا علم دون بحث علمى ولا يوجد بحث علمى له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الباحثون. البحث العلمى هو الجهد العلمى المنهجى الذى يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنسانى منظم يهدف إستقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهرة وفهم أسباب وأليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محدودة تهم الفرد والمجتمع.

والأخلاقيات هى المبادئ الأساسية التى تقوم عليها القوانين والأعراف وفقا للقواعد المعمول بها والتى تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهى قواعد بناء ه لضبط السلوك وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التى ينبغى إعتبارها صحيحة أو خاطئة وتستمد المعايير الأخلاقية من مصدرين أولهما الديانات السماوية حيث قال رسول الله "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" والمصدر الثانى هو الثقافة السائدة فى المجتمع وما يفعله الآخرون.

وهناك العديد من المميزات عند إجراء البحوث فى الإطار الأخلاقى ومنها:

- ١- أن يسهم فى التنمية البشرية والمعرفية وتحسين الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.
- ٢- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمى الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع
- ٣- أن تتفق وسائل البحث العلمى ومخرجاته مع الإطار الأخلاقى ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذى يعيش فيه.

وقد وضعت هذه الوثيقة لتكون مرشدا لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمى بالكلية من باحثين ومشرفين وأساتذة بل والمجتمع الأكاديمى ككل إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمى. وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العملية والمثل العليا والمبادئ العامة التى تضع ضوابط مناقشة القضايا الأخلاقية التى يجب أن تسود مجتمع الكلية ومن أجل وضع معايير وضوابط هذه الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك القانونى من جانب والسلوك الأخلاقى من جانب آخر . مع الأخذ فى الإعتبار أن هناك العديد من المساحات المتداخلة بينها يجب وضعها فى الإعتبار عند تداول ومناقشة أى موضوع يخص الكلية.

وقد حددت هذه الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقي جيد روعى فيها إمكانية قياس مؤشراتنا على أرض الواقع بشفافية ومكاشفة تامة وقد خرجت هذه المعايير بعد أطلاع ودراسة العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة في مصر وخارجها وتم تجميع البيانات والمعلومات المتاحة وتم تحليلها والخروج بمجموعة من المعايير التي تتواءم وتنسجم مع الأنشطة المختلفة بالكلية والتي يمكن قياسها وهذه الوثيقة موجهة بشكل خاص إلى الجهات المعنية بالبحث العلمي في المعهد والقائمين على إعداد البحوث العلمية أو المساهمين بها وتهدف إلى تعزيز تطبيق المعايير العامة لسلوك العلم الأخلاقي في إعداد وعمل تلك الأبحاث كما تركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها في التعامل مع الانتهاكات التي تحدث لتلك المعايير.

وتتناول الوثيقة بداية عددا من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تطبق على السلوك العلمي كما تتناول انتهاكات تلك المقاييس والمعايير . ومن ثم تتناول طرق منع إنتهاك الأمانة العلمية مشيرة إلى العوامل التي قد تلعب دورا في ذلك. وتقدم الوثيقة أيضا ملخصا عن مجموعة من التعليمات للتعامل مع الانتهاكات الحادثة للأمانة العلمية وتختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على صاحب العمل في حال ثبوت حالات سوء تصرف علمي في مؤسسته وفيما يلي توضيح لمعايير أخلاقيات البحث العلمي.

أولا: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يتنوع البحث العلمي كثيرا في طبيعته ويتناول المواضيع المختلفة للغاية، كما تختلف أساليب البحث فيما بينها وهناك عددا من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها عند القيام به. وتفترض أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين ورائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من زملاء الباحثين أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" وتجنب الضرر وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الأعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث وهناك بعض الأعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الأتي:

- المصدقية Truthfulness
- الخبرة Expertise
- السلامة Safety
- الثقة Trust
- الموافقة contest
- الإنسحاب Withdrawal
- التسجيل الرقمي Digital Recording
- التغذية الراجعة Feedback
- الأمل المزيف/الكاذب False Hope
- مراعاة مشاعر الآخرين Vulnerability
- إستغلال المواقف Exploitation

ثانيا : المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي:

١,٢ الألتزامات والضوابط الأخلاقية فى جميع مراحل عملية البحث:

١. أختيار موضوع البحث :حيث أن هدف العمل هو من أجل عالم أفضل وينبغى ألا يستخدم لأغراض يقصد بها الإضرار بالبشر أو البيئة.
٢. تصميم البحث: لايقبل أى بروتوكول بحثى من الناحية الأخلاقية ما لم يخاطب ويناقش كافة الأهتمامات الأخلاقية للدراسة
٣. تنفيذ الدراسة : تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات الحماية الأخلاقية فى تصميم أى بحث.
٤. التقرير ونشر المعلومات.

٢,٢ فيما يخص فريق البحث:

- ١- ان يكون الباحث مؤهلا وعلى درجة عالية من الكفاءة والتخصص للقيام بالبحث وعلى معرفة تامة بالمادة العلمية موضوع البحث المراد.
- ٢- أن يلتزم الباحث بالأسس العلمية والمنهجية فى كافة مراحل البحث العلمى .
- ٤- أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث والأ يهدر كرامتهم وأن يتم التعامل معهم بطريقة أنسانية دون أنتقاص من قدرهم أو حقوقهم
- ٥- أن يكون الباحث قد تأكد من إمكانية إجراء البحث لكافة مراحلها
- ٦- أن تتوفر لدى الباحث دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التى يتعرض لها الفرد أو الجماعة ومقارنتها بالفوائد المتوقع الحصول عليها من البحث
- ٧- أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناسبة والكاملة عن طبيعة البحث وغاياته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة إلى الجهات الرسمية والخاضعين للبحث.
- ٨- أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الدينية مثل الأمانة والصدق والشفافية والعدل.
- ٩- أن يلتزم فريق البحث فى حفظ الحق الأدبى للمساهمين فى البحث عند النشر أو حقهم المادى عند الأتفاق على مقابل مادى مقابل لمساهماتهم.
- ١٠- أن يلتزم الباحث بالمحافظة على سلامة الأفراد الذين يستعين بهم فى البحث (الخاضعين للبحث)، وتأمين راحتهم وأمنهم وسلامتهم البدنية والنفسية وخصوصيتهم فى كافة مراحل البحث.

٣,٢ فيما يخص المؤسسة البحثية:

- ١- أن يتوفر لدى المؤسسة جهاز بحث رقابى يتحقق من ألتزام الباحثين بشرط إجراء البحث ويعتمد مراحلها ويراجع البحث من الناحية العلمية والأخلاقية.
- ٢- أن تضمن توفير البيئة المناسبة لإجراء البحوث بكفاءة وفاعلية.
- ٣- أن تتأكد من سلامة مصادر التمويل وإبتعادها عن مواطن الشبهات

- ٤- ان تلتزم المؤسسة بالمحافظة على سرية وأمن المعلومات.
٥- تتأكد المؤسسة من عدم وجود أى أعباء مالية على الخاضعين للبحث.

٢, ٤ نوعية البحث:

- ١- أن يبنى على البحث فائدة تطبيقية للفرد والمجتمع.
٢- أن تحقق أهداف البحث التطوير وتناسب مع الخطة البحثية للكلية.

ثالثا : القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي:

٣, ١ المسئولية

يتحمل الباحث المسئولية الكاملة لكل بحث او تجربة علمية يقوم بها

٣, ٢ الأمانة والصدق

أى الصدق فى البحث والألتزام بالإشارة للمصدر الذى أستسقى منه الباحث المعلومات التى أستعان بها فى بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر إسم المؤلف وعليه تحليل البيانات بشكل عادل ضمن المجال المطلوب بعمق ودقة ثم يقدم البيانات بشكل كامل وواضح.

٣, ٣ التعاون

أى العمل من نطاق التعاون العلمى بالأعتماد على هدف المشاركة العلمية وتعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات والمعلومات بالإعتماد على الثقة المتبادلة بين الأساتذة والباحثين.

٣, ٤ المهنية

على الباحث أن يتبنى الأساليب المهنية والمنهج العلمى وان يسعى دائما للتطوير فى البحث.

٣, ٥ الموضوعية

وهى الأبتعاد عن التحيز لفكرة معينة وإهمال بعض الحقائق التى تتعارض مع أفكار البحث أى تجسيد فكرة الحياد التام والبعد عن تأثير الأهواء والأنفعالات والوصول إلى الحقيقة سواء أنفقت مع ميول الباحث أم لا ، وتتجلى الموضوعية فى تطبيق الوسائل العلمية على البحث ، واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها بالتحليل والموازنة لتقود إلى الحقيقة المنزهة عن الهوى والمؤيدة بالحجج والبراهين.

٣, ٦ التفكير العلمى

ومن خصائص التفكير العلمى الجاد الملاحظة الحسية ، وعدم التشبث بالمعلومات السابقة إذا ظهرت معلومات جديدة ،نزوح التفكير إلى التكميم، الأعتقاد بمبدأ الحتمية والثقافة الواسعة ونزاهة الباحث وسماته من حيث الإعداد والصفات الشخصية.

٣, ٧ التنظيم

أى الأستناد على منهج معين فى طرح المشكلة ووضع الفرضيات والبراهين بشكل منظم ودقيق.

٣, ٨ الدقة

وهو مايميز البحث العلمى من غير أنماط التفكير الأخرى، ويجب أن لهذه السمة صفة الشمولية خلال البحث.

٩,٣ بيان الأختلاف والضوابط

وذلك بالقياس الكمي والمعايرة وما يواجه ذلك من التفاعل بين التقنية والنظرية والحاجة الاجتماعية والذي يؤدي بدوره فى مختلف صور التقدم للجمعيات العلمية والسعى نحو التوحيد القياسى الخاص بفروع علمية معينة.

١٠,٣ النقد

أى التحليل للأستدلالات التى تقود من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الواقع والحقائق.

رابعا : الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمى:

على عضو هيئة التدريس كباحث علمى أن تتوافر فيه الصفات الآتية:

- حب الإطلاع والعلم : ويعتبر ذلك دافعا قويا لحب العمل والعلم والمعرفة.
- صفاء الذهن: وهذا يؤدي إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
- الصبر والمثابرة: مما يساعد فى صموده أمام العثرات كلها حتى ولو تكررت.
- الأمانة العقلية :لضمان سلامة العمل وسلامة نتائجه.
- التخمين والخيال: وهما الطريق لخلق الأفكار وورود الخواطر فى الذهن.
- القراءة الواعية : هى عامل ضرورى لتوفير الوقت والجهد الذى كان على الباحث بذله للحصول على المعلومات.
- الإلمام بقواعد العلم ويعتبر ذلك دعامة أساسية يقيم الباحث بنيانه الفكرى.
- الإلمان باللغة: يساعد الباحث على التعبير السليم وفهم ما يقرأ وإدراك ما يسمح بالإضافة إلى الإلمام باللغة الإنجليزية.
- التدريب على تقليب الأمور وتدبرها: بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
- تنمية الفضول العلمى: والتعرف على الحقائق بأستمرار.
- إذكاء روح المنافسة: التى تقيد فى تقصى الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والأنسانية كالتزام أخلاقى أساسى بحكم وظيفته.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد او بغير قصد.
- فى الأقتباس يجب ان يكون المصدر محددًا وواضحا ومقدار الأقتباس مفهوما بدون أى لبس أو غموض .
- فى الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم إستخدامها إلا بإعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- فى جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الأبتعاد تماما عن الأيحاء للمستقصى منهم بالأجابة.
- فى تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولايسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التى يمكن أن يقوم بها الألاتفى كل الأحوال.
- أما التفسير والتقييم والمقارنة والإستنتاج والتنظير فتلك كلها مسئولية الباحث.
- على عضو هيئة التدريس داخل القسم الأكاديمى الواحد القيام بتنفيذ مشاريع علمية مشتركة مما ينتج أبحاثا.

- على عضو هيئة التدريس نشر وتوزيع الأبحاث المتميزة.
- أن يحرص عضو هيئة التدريس أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميزة بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها وأطروحاته الفكرية في موضوع التخصص.
- أن يسعى عضو هيئة التدريس إلى أن تكون أبحاثه ودراساته ذات صلة ولو قليلة بما يدرسه من المساقات العلمية

١,٤ الأمانة العلمية

- ١- توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والأنسانية كالتزام أخلاقي أساسى.
- ٢- الأمانة العلمية فى تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث نفسه لفكرة إلا لفكره وعمله فقط ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفا ومحددا فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة تحرزا عن التورط فى منافيات أخلاقية.
- ٣- فى الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدد وواضحا ومقدار الاقتباس مفهوما بدون أى لبس أو غموض لذا تعد مسألة الدقة فى نقل أو بيان أقوال الآخرين قضية حساسة جدا.
- ٤- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- ٥- فى البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والأبتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو المعاونة.
- ٦- يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث. فان البحث العلمى الأمين يستدعى التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص.
- ٧- يجب تقديم البيانات فى شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج.
- ٨- تحديث البيانات فى المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

٢,٤ الأمانة المالية

- يتم دعم برامج الأبحاث والمشاريع عن طريق الحكومات أو الصناديق الدولية أو الخاصة ويجب استخدام الدعم لمقابلة المصروفات كما هو متفق عليه فى بروتوكول البحث كما يجب توثيق المنصرف وتقديم تقارير مالية ونهائية دقيقة.
- #### ٣,٤ أخلاق الأستاذ فى الإشراف العلمى على طلابه
- ١- يتعين على المعلم أو الأستاذ أن يكون ملتزما أخلاقيا لانه القدوة الدائمة أمام طلابه.
 - ٢- على الأستاذ أن يلقن النتائج للطلاب وانما يعلمهم كيفية الوصول إليها لا يعلمهم المهارات وإنما سبل تنمية المهارات.
 - ٣- ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لترقية علمية دون الإشارة إلى مجهودهم.
 - ٤- أن يتأكد من إلمامهم والإلتزام بالقواعد والقيم الأخلاقية ومعرفتهم بالقوانين وسياسات المؤسسات البحثية التابع لها.
 - ٥- أن يلتزم بإستخدام وقت الإشراف العلمى أستخداما جيدا وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.

- ٦- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة والمعلومات ومراجع الدراسة.
- ٧- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
- ٨- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
- ٩- أن ينمي في الطلاب قدرات التفكير المنطقي ويتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
- ١١- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير المستقل ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث.
- ١٢- أن يسمح بالمناقشة والأعراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب المتعارف عليها في ان يخصص محاضرة أو اثنين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها وتحليل موضوعات الأبحاث .
- ١٣- أن يتيح للطلبة بعض الحرية في اختيار موضوعات أبحاثهم بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم.
- ١٤- أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كي يفيد الطلبة من الملاحظات ويتلاقى الوقوع في الأخطاء نفسها في الأبحاث اللاحقة.
- ١٥- أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزءاً من البحث مما يشجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلبة.

٤,٤ تضارب المصالح

إذا كان للباحثين مصالح مكتسبة في إطار البحث فيجب الكشف عنها بصراحة فقد يكون لهم ممتلكات فكرية أو مصالح تجارية.

التدابير اللازمة تجنبها:

- ١- تجنب الصراعات عند إجراء البحوث ضماناً للموضوعية والعدل والشفافية.
- ٢- على فريق البحث ألا يتصرف في الموارد المالية والأماكنيات المتوفرة إلا فيما خصص له بنود الميزانية وأوجه الصرف.
- ٣- أن تكون مكافئة الباحثين مقرررة مسبقاً ومتفق عليها وعلى أسلوب صرفها وأستحقاقها مع إيضاح الجهة الممولة لهذه المكافئة.
- ٤- ينبغي أستبعاد الأشخاص الذين لهم علاقة بالمؤسسة المانحة أو الداعمة أو الممولة لمشروع البحث ضماناً لنزاهة وموضوعية البحث.
- ٥- يحذر تحكيم البحث من له صلة أو مصلحة بالشركة أو الجهة الممولة.

٥,٤ ضوابط تمويل الأبحاث:

- * أن لا يكون قبول الدعم مشروطاً بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمي.
- * أن يجرى البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة وان لا يكون للجهة الداعمة أيأ كان اى تدخل في نتائج البحث أو طريقة أجراؤه
- * أن لا تكون مصادر التمويل محل شبهة غير قانونية.
- * يجب أن لا تتأثر أنسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالى أو الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة

* يجب أن لا تتعرض الكلية لضغوط جهة التمويل الخارجى.

خامسا: بعض المخاطر التى تكتنف البحث الجاد

هناك مخاطر عديدة يمكن ان تكتنف البحث الجاد فى علاقته بحل المشكلات العلمية وهذه المخاطر تتضمن مايلى:

١,٥ تكون نتائج غير ناضجة

كثيرا مايدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظرة مثيرة على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها ولو تذرعوا بالصبر والعمل فترة اطول فى تقصى الحقائق لأبتعدوا عن الوقوع فى الخطأ وان الباحث الدقيق لايعلم عما فى ذهنه إلا بعد أخبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

٢,٥ تجاهل الأدلة المضادة:

قد يتحمس الباحث مرة أخرى للفرض الذى يضعه مما يجعل الأدلة المضادة الهامة ويمكن ان يكون لهذا تجاهل ما يبررره فى المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأى ثمن ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظرة والحوار وإنما تهدف إلى إكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد وحتى ولو كان معنى ذلك تغيير للفرض المبدئى.

٣,٥ عادة التفكير داخل حدود ثابتة:

لا شئ يؤدى بالبحث المثمر إلى الموت اكثر من العادات التى نكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى فى الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذى وقعنا فيه من قبل وعلى الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامدة وان يشجع فى ذاته تكوين عادات الأصالة فى التفكير.

٥,٤ عدم إستطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة:

هناك بعض الصعوبات التى قد يواجهها الباحث فى الحصول على الحقائق اللازمة لتكون الدليل الكافى والذى يؤدى بدوره إلى النتائج السليمة وكثيرا مايرتكب الباحثون أخطاء جسيمة عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

٥,٥ عدم الدقة فى الملاحظة:

كثيرا مايضطر الباحث إلى إعادة التجارب التى قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لاحظها صحيحة وكثيرا مايهمل الباحث بعض العوامل ويرى هذه العوامل فقط ما يجب ان يراه.

٦,٥ الخطأ فى مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر:

وهذا خطر موجود دائما وعلى الباحث أن يكون حذرا فى صياغة لهذه العلاقات.

٦,٦ الإفتقار إلى الموضوعية:

يجب ان تكون الحقيقة والحكمة ضالة البحث العلمى والدراسات التى تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وإيديولوجيات معينة يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيه من غير شك فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع

سادسا: إنتهاك الأمانة العلمية:

١,٦ الوسائل التى يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية:

يمكن إنتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث عند الحصول على منح او عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث. أو بينما يتم العمل عليه أو عند تقديم النتائج أو نشرها ويمكن تمييز أصناف من إنتهاكات الأمانة العلمية:

- ١- الغش
- ٢- الخداع والتضليل
- ٣- إنتهاك حقوق الملكية الفكرية

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

- ١- تحريف نتائج دراسات المصادر
- ٢- تقديم النتائج بصورة أنتقائية
- ٣- تقديم بيانات وهمية فى أعقاب مشاهدة او تجربة
- ٤- تطبيق أساليب أحصائية بشكل خاطئ عن قصد
- ٥- التفسير الغير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث
- ٦- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين
- ٧- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة فى البحث أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو يساهموا بطرق ذات قيمة.
- ٨- الأهمال فى اجراء البحث أو فى إعطاء التعليمات لإجراؤه أو إغفال الإجراءات التى تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.
- ٩- إهمال القواعد المتبعة فى التعامل فى البيانات السرية وطباعة تصاميم الفحص او برامج الحاسوب دون إذن.

منع الانتهاكات العلمية:

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون مبادئ اساسية للسلوك العلمى الاحترافى ومن الطرق التى من الممكن إتباعها فى هذا المجال:

- ١- التدريب والممارسات التى تنمى المهارات الصحيحة.
- ٢- إطلاق وزيادة الوعى والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمى.
- ٣- وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

أمثلة لسوء السلوك العلمي

كتب في الصحافة العالمية عن حالات عديدة منها على سبيل المثال طبيب أمراض عصبية لفق بيانات لتجربة دفع له مقابلها عن كل حالة وعالم نفس نقل الكثير من النصوص من أعمال زميل أمريكي له دون التنويه بمصدره وعالم كيمياء حيوية ذهب إلى الصحافة بفرضيات غير مثبتة بالكامل حول العلاج لمرضى نقص المناعة المكتسبة وباحت آخر في مجال البيئة أجبر على تعديل بعض إستنتاجات البحث من قبل ممول المشروع وقبل ذلك قام مؤلفون بكشف عدد كبير من حالات الغش والخداع وفي أحد الأعمدة الصحفية.

سابعا إجراءات الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي للكلية:

١,٧ أليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمي:

- * تفعيل دور لجنة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية (لجنة المكتبة) وأخلاقيات البحث العلمي (لجنة الدراسات العليا) داخل الكلية وإعتمادها
- * التنشئة الإجتماعية هي الألية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمي وثقافة العلم بشكل عام.

* تشديد العقوبات على الأنحرافات العلمية مثل السرقات العلمية

* وضع ضوابط صارمة لنظم الترقى في المؤسسات الأكاديمية

* وضع ضوابط للنشر العلمي والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي

٢,٧ العقوبات

١- إذا تم التحقق من حدوث سوء سلوك علمي فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأييب في أخفها والطرده في أشدها.

٢- أن مسؤولية فرض أى عقوبات تبقى ضمن أختصاص مجلس الكلية والمجالس الأعلى وجهات التحقيق المختصة وبالتالي فلن يكون هناك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى مخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها فى حدود المجتمع الأكاديمي.

٤- ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهرى بالمسؤولية عند الباحث فى جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى حيث سيتمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء سلوك ونشاطات احتيالية ومنعها بدلا من ان يكون الخوف من الوقوع فى الشرك أو العقوبات هو الرادع فى هذا المجال.

حالات إيقاف البحث:

- إذا تبين فى أى مرحلة من مراحل إجراء البحث أن مقاصد البحث وأهدافه لا تتحقق
- إذا تبين أن المخاطر المحتملة أو العواقب والصعوبات المتوقعة من البحث تفوق الفوائد

- إذا تبين أن إجراء البحث يعرض خصوصية وسرية النتائج والحفاظ عليها وسلامة المتطوعين الجسدية والعقلية والنفسية للمخاطر وانتهاك تلك الحقوق.